

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

427 - أبو حامد محمود بن أحمد بن الفرّج شيخ ثقة مأمون فاضل حدث عن إسماعيل بن عمرو ومحمد بن المنذر البغدادي قدم أصبهان ويحيى بن حكيم وغير هؤلاء وحكى أن أخاه كان يتذرف بالناس في طريق فارس وكان في رباط وكان يخرج مع القوافل وحده قال وكان إذا خرج لا يقوم له كرديّ جلالة له قال وكان قد اتخذ على ذلك الحصن بستانا وزرعه بالقث قال وكان يجيء كل ليلة غزال فيدخل ويفسد قال فرصده وأخذه وأخذ عليه الموثق وقال له إن رجعت لأعملن بك قال فرجعت ثلاث مرات وكان يطلقها فلما كان في الرابعة قال وا □ لأجعلنك نكالا بين الغزلان قال تعمد إلى الرماد فسودها به حتى خرجت سوداء فأطلقها قال فكانت لا تأتي إلى عند الغزلان إلا تباعدت عنها فصارت فريدة في المفازة توفي أبو حامد سنة أربع وتسعين ومائتين 564 حدثنا أبو حامد محمود بن أحمد بن الفرّج قال